مشابه الروح العالم الكبير فاذا كانت الالات والاعضا سليمه
تولد الغذا الجيد واندفع الى الاعضا وما هو غير صالح تندفع
الى مجاريه ومصارفه فتدوم فى الصحه فاذا وقع خلل او مانع
عن تمام الفعل تولد الطرطير الكثير والطرطير يعقد كل سائغ
بالطبع فى موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من
العالم الكبير عرف معالجة الامراض الكائنه عن الطرطير وعرف
مناسبة الادويه لكل عضو عضو. فان الفضه والياقوت
الازرق والزمرد والزجاج مناسبه للدماغ والذهب
واللولو للقلب والكبريت للريه وسنعرف مفصلاً

الفصل الرابع فى علامات الامراض والدلايل وفى النبض

اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم عنه الاحوال فى سبعه
مواضع فى البدن. اثنان فى اليدين والرجلين احدها
لزحل والاخر للمشترى. واثنان فى العنق يميناً وشمالاً
احدهما للزهره والثانى للمريخ. واثنان فى الصدغين
احدهما للقمر والثانى لعطارد. واخر فى طرف الايسر
من القلب منسوب الى الشمس وهذه العروق يعرف منها
الامراض خصوصاً امراض الاعضا السبعه الرئيسيه

اعلم



اعلم ان المرض ان كان حاراً ينبغى قبل جس العرق ان يوضع يدى
العليل او رجله فى الما البارد او يبرد العرق بخرقه مبلوله
بما بارد ثم يجس العرق ويحكم. وان كان المرض بارداً يوضع اليد او
الرجل فى الما الحار او يمشى حاراً ثم يجس العرق. واعلم ان الامراض
الكبريتيه يكون فيها سريعاً واذا علمت ان المرض حار والنبض
ضعيف الحركه علمت ان الروح الحيوانى فيه افد لسده تمنع نفوذ
الحياه الى هناك وفى الامراض البارده يكون النبض بطى الحركه
لكن قوته ليست ضعيفه واذا كانت قوته ضعيفه علمت ان هناك
سده تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب فى الامراض العظيمه
خصوصاً العامه بجميع البدن تفقد احوال النبض فى مواضع
متعدده ويتضح لك جلية الامر وفى الامراض المختصه بعضو
يجب ان تفتقد النبض القريب من ذلك العضو فان بذلك
يعرف احوال ذلك العضو ويجب ان يوضع اليد على العرق
عند سكون العليل عن الحركات البدنيه والنفسانيه وقد
ذكر ذلك برلكسوس فى كتابه المسمى اوبوريوم مفصلاً

الفصل الخامس فى البول اعلم ان البول ملح فارق
الغذا وهو ما خارج وهو ما يكون عن الماكول والمشروب وما
هو داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما مركب
منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعده والكلى واذا

Copyright © King Saud University